

390 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزييدي رحمة الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:00:02 كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال أدعوهم إلى شهادة ان لا إله إلا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات - 00:00:23 في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:45 واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله - 00:01:08

ولا تكلنا إلى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا كتاب الزكاة والمراد بالزكاة اي زكاة المال زكاة عروض التجارة وزكاة الخارج من الأرض والزكاة بهيمة الانعام والمراد بذلك اي ما اوجبه الله وافتخر به - 00:01:29 على عباده من اخراج من هذه الاصناف بشروط وظوابط معلومة يأتي ذكرها وايرادها من خلال ما ساقه رحمة الله تعالى من احاديث الزكاة في اللغة معناها انما وايضا معناها التطهير - 00:02:05

فهي نماء وتطهير و Zakat المال فيها المعانيان الزكاة التي افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده فيها المعانيان فيها التطهير فالزكاة طهارة صاحب المال من الشح البخل وغير ذلك من الخصال والخلال الذميمة - 00:02:37 وايضا تطهير لماله وحفظ له وتطهير ايضا للمجتمع لأن اذا اخذ قدر يسير من مال الاغنيا ورد على الفقراء هذا فيه ايضا طهارة المجتمع وحلول الاخلاق الفاضلة في المجتمع بدل - 00:03:05

الاخلاق السيئة من حقد حسد ونحو ذلك وهي من جهة اخرى نماء للمال قد صحي الحديث عن نبينا عليه الصلوة والسلام ما نقصت صدقة من مال بل تزيد الصدقة نماء للمال - 00:03:27

لأنها سبب للبركة وزيادة المال واما منعها فهو سبب لمحق البركة منعها سبب لمحق البركة فسميت هذه الصدقة المفروضة التي افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده سميت زكاة لما فيها من التزكية. الذي هو النماء ولما فيها من التزكية الذي هو التطهير - 00:03:49

فهي نماء وتطهير نماء للمال وطهارة المال ولصاحب المال وعوائد الزكاة وفوائدها وبركاته على المزكي وعلى المال على المجتمع لا حد لها ولا عد وهي من محسن هذا الدين العظيمة - 00:04:21

والزكاة ركن من اركان الاسلام كما يدل لذلكم نصوص كثيرة منها قول نبينا عليه الصلوة والسلام بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:04:46

وأقام الصلة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فالاسلام يقوم على اركانا خمسة احدها الزكاة المفروضة التي افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده والزكاة قرينة الصلة في كتاب الله وسنة نبيه - 00:05:04

صلوات الله وسلامه عليه وهم اعني الصلاة والزكاة قرينتا التوحيد كما في قوله وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاقام الصلاة ايتاء اه الزكوة - [00:05:32](#)

قرينة التوحيد في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم يذكر بعده مباشرة اقام الصلاة ثم ايتاء الزكوة. في
احاديث كثيرة جدا منها الاحاديث التي تأتي - [00:06:03](#)

عند المصنف رحمة الله تعالى ولا سيما في الباب الاول باب وجوب الزكوة قال رحمة الله تعالى باب وجوب الزكوة باب وجوب الزكوة
اي ان الزكوة واجبة وفرضية كتبها الله سبحانه وتعالى على عباده وواجبها عليهم - [00:06:26](#)

افتظر عليهم القيام بها وهي صدقة بقدر يسير من من المال من مال كثير اعطاه الله سبحانه وتعالى للاغنياء فيؤخذ منه قدرًا يسيرًا
يرد على الفقهاء وفي المصارف مصارف الزكوة - [00:06:56](#)

اما يكون صلاحا للمجتمع وسدا لوز المحتاجين وحاجة الفقراء والمصالح التي يحتاج اليها ففيها النفع العظيم والخير. والله سبحانه وتعالى
افترضها على عبادة فرضها على عبادة وهي كما تقدم ركن - [00:07:21](#)

من اركان الاسلام ومن الادلة على وجوب الزكوة وانها مفروضة احاديث منها حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله
عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن بعثه الى اليمن - [00:07:51](#)

داعيا الى الله وقضيا وكله باعمال عديدة يقوم بها رضي الله عنه وارضاه وكان هذا البعث في السنة العاشرة للهجرة قبل حجة
الوداع وقيل في اخر السنة التاسعة بعثه الى اليمن - [00:08:18](#)

فقال ادعهم الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله وفي رواية قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان
لا الله الا الله - [00:08:41](#)

وانى رسول الله قال انك تأتي قوما اهل كتاب وهذا اخذ منه العلماء فائدة وهي ان من الامور المهمة التي ينبغي ان يكون الداعي الى
الله على علم بها العلم بحال المدعوين - [00:09:01](#)

اذا ذهب الى منطقة ينبغي ان يكون على علم بحال هؤلاء الذين سيدعوهم هل هم اهل جهل فقط وعدم دراية ام انهم اهل شبه او
انهم مثلا اهل عناد فالناس يختلفون والمناطق تختلف - [00:09:21](#)

فيحتاج ان يعرف المنطقة التي يذهب اليها من حيث حال الناس حتى يعطي كل آن كل آن احد او كل مدعو ما يناسبه قال الله تعالى
ادع الى سبيل ربك - [00:09:43](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي احسن. قال العلماء هذه فيها مراتب الدعوة بحسب احوال المدعوين هذه مراتب
الدعوة ثلاث مراتب بحسب احوال المدعوين منهم من يحتاج الى حكمة - [00:10:01](#)

ومنهم من لا يكفيه ذلك بل يحتاج الى موعظة وجزر وتخويف بالله مما يردعه عن ما هو فيه من باطل وضلal ومنهم من يحتاج الى
مجادلة بالتالي احسن لما قام في نفسه من شبها - [00:10:19](#)

فاما مدعوون مختلف حالتهم فيحتاج الداعي ان يكون على علم بذلك ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه انك
تأتي قوما اهل كتاب اي ليكن في معلومك ذلك ان القوم الذين ستذهب اليهم اهل الكتاب - [00:10:35](#)

وهذا دعوة له للاستعداد والتهيؤ اذا عرف حال هؤلاء القوم الذين سيدهبون اليهم قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله
وانى رسول الله وهذا فيه ان - [00:10:58](#)

التوحيد هو اول الواجبات واعظم الفرائض واول ما يبدأ به في الدعوة الى الله وما من نبي بعثه الله الا واول ما يبدأ قومه به الدعوة
الى توحيد الله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:11:17](#)

واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالحقاف وقد
خلت النذر من بين يديه ومن خلفه النذر اي الرسل - [00:11:39](#)

وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله فالتوحيد هو اول ما يبدأ به الانبياء التوحيد اولا قبل كل شيء لماذا لانه

الاساس الذي يبني عليه الدين - 00:11:58

وليس شيء من الاعمال ينفع صاحبه الا اذا قام على التوحيد فالتوحيد هو الاساس الذي يقوم عليه دين الله ومن المعلوم ان قيام البناء على غير اساس لا ينفع ولا يجدي - 00:12:17

بل لا بد ان يكون قائما على اساس والبيت لا يبنت الا باعمدة ولا عماد اذا لم ترسى او تاد فالذي يقوم عليه دين الله هو التوحيد الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها - 00:12:37

ثابت وفرعها في السماء ما يشتغل الانسان بالفرع والاصل غير موجود او الاصل مفقود فيبدأ بالاصل يبدأ بالاصل ويعتنى به ثم بعد ذلك الفروع والمكممات. اما ان يشتغل بالفروع والمكممات والاصل مفقود هذا لا ينفع - 00:12:58

ولهذا اول ما يبدأ به توحيد الله اول ما يبدأ به في الدعوة توحيد الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله ولا ينتقل عن هذا الى ما بعده حتى يستجاب - 00:13:22

في هذا الاصل اما اذا لم تحصل استجابة لا ينتقل لما بعده لانه لو انتقل الى ما بعده وقبل ما بعده دون قبول للتوحيد لم لم ينفع ما بعده لانه لم يقم على اصل - 00:13:40

فالعبادة بدون التوحيد باطلة غير مقبولة مثل الصلاة بدون طهارة العبادة لابد ان تكون قائمة على توحيد الله ولهذا اول ما يبدأ به في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى توحيد الله قال ادعهم - 00:13:57

الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله الى شهادة ان لا الله اي ان الله سبحانه وتعالى هو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه فليكن اول ما تدعوه اليه هو هذا - 00:14:18

ان يشهدوا ان لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله فيخلص له الدين ويفرد وحده بالعبادة ويتبرأ الانسان من الشرك واهله اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله ولا الله الا الله قائمة على ركين لا توحيد الا بهما النفي والاثبات - 00:14:36
اولها نفي عام لا الله واخرها اثبات خاص الا الله ولا توحيد الا بهذين لا الله الا الله هذا هو التوحيد توحد نفي واثبات من نفي ولم يثبت لا يكون موحدا - 00:14:59

ومن اثبت ولم ينفي لا يكون موحدا بل لا توحيد الا بالنفي والاثبات. لا الله الا الله واني رسول الله الشهادة بانه صلوات الله وسلامه عليه مرسلا من رب العالمين - 00:15:17

بعته الله بالحق والهدى ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا - 00:15:36

حضرها منه والشهادة له بالرسالة تعني طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما جاء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم - 00:15:53
ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة انهم اطاعوك لذلك ما مفهوم ذلك؟ انهم اطاعوك لذلك اي انهم ان لم يطعوك لذلك لا تنتقل لما بعده لانه لا يفيد - 00:16:17

ولا ينفع اذا لم يكن قائما على التوحيد فالصلاحة بدون التوحيد لا تنفع الزكاة بدون التوحيد لا تنفع الحج بدون التوحيد لا ينفع لانها اعمال ليست قائمة على اصل قال فانهم اطاعوك لذلك - 00:16:36

فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة خمس صلوات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء هذه خمس صلوات ولها اوقات معينة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولها اركان ولها واجبات ولها شروط - 00:16:53

فيقيمه المسلم في اوقاتها بشروطها وواجباتها كما امر الله وكما جاء عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم - 00:17:20

صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وتترد على فقائهم صدقة اي مفروضة افترضها الله وهذا موضع الشاهد للترجمة افترضها الله على الاغنياء وهي شيء قليل جدا من مال كثير اعطاه الله سبحانه وتعالى الاغنياء - 00:17:41

فتؤخذ وترد على القراء ويكون فيها سدا عوزهم وحاجتهم وفقرهم وفيها زكاء الاغنياء والموال الاغنياء والمجتمع الذي يعيش فيه الاغنياء اذا اخرجت الزكاة تحقق هذه المصالح العظيمة قال صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. بعض العلماء اخذ من قوله فقرائهم اي فقراء البلد - [00:18:07](#)

نفسه وقالوا ان هؤلاء هم الذين يشاهدون هذا المال ويشاهدون هذه الثروة وتقع اعينهم عليها فاذا رد هذا المال الى فقراء بعاد في مناطق بعيدة لم تسد حاجة هذا القريب من الغني - [00:18:41](#)

سواء قرابة سواء كان من ذوي القرابة او ليس من ذوي القرابة من اهل منطقته والاقربون اولى فبعض العلماء يقول الاولى ان يكون ردها الى فقراء البلد وبهم يبدأ ردها الى فقراء البلد وبهم يبدأ وقيل فقرائهم ليس المراد بفقراءهم اي فقراء البلد وانما فقراء المسلمين اينما كانوا - [00:19:05](#)

قراء المسلمين اينما كانوا نعم والحديث فيه ان الزكاة ان الصلاة والزكاة قرينة التوحيد نعم قال رحمة الله تعالى عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال ما له؟ ما له؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم قال وعن ايوب - [00:19:59](#)

الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة يدخلني الجنة قال ما له ما له قال ما له ما له القائل هنا - [00:20:21](#)

هو من حفر القائل هنا من حضر من كان قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة رضي الله عنهم ولهذا جاء الحديث عند البخاري رحمة الله جاء الحديث نفسه عند البخاري رحمة الله في كتاب اللادب - [00:20:42](#)

الحديث ابي ايوب قال القوم ما له ما له قال القوم ما له ما له؟ المراد بالقوم اي من حظر من حول النبي عليه الصلاة والسلام وقولهم ما له ما له - [00:20:59](#)

هل هذه ترجع الى السؤال ولا السؤال طبيعى ما له ما له يعني ما به هذا الرجل ما شأنه هل هذه ترجع الى السؤال او السؤال طبيعى يعني شخص مثلا جاء وقال دلني على عمل يدخلني يدخلني الجنة - [00:21:15](#)

هل مثل هذا يقال ماله وتكرر السؤال هذا تكرر في مواضع كثيرة تكرر في مواضع كثيرة في احاديث عديدة منها الحديث الاتي حدثت الاعرابي ان اعرابيا قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة - [00:21:37](#)

ما قال القوم الذين حوله ما له ما له اذا هذا الان القول هل هو راجع الى السؤال؟ ابدا صار طبيعى جدا ويطرح كثيرا على النبي عليه الصلاة والسلام ولا شيء فيه - [00:21:58](#)

لكن كان هذا الاعرابي طريقة السؤال كان هذا الاعرابي طريقة السؤال جعلت الصحابة رضي الله عنهم يقولون ما له ما له مما يوضح ذلك ان الحديث جاء في بعض الروايات في غير الصحيح - [00:22:17](#)

في اخره ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اتم الجواب قال له ذرها ذرها وفي بعض كورها ذرها كأنه امسك الناقة امسك الناقة وجاء ايضا في بعض الروايات قالوا كانه على راحلته - [00:22:40](#)

كانه على راحلته. اذا ما له ما له هذه ليست راجعة الى السؤال السؤال طبيعى جدا دلني على عمل يدخلني الجنة هذا سؤال طبيعى لكن كان حصل شيء من التصرف - [00:23:04](#)

اما في طريقة السؤال او وقوفه او كونه يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام وهو على الناقة او ممسك بخطام اه الناقة فقال فقال الصحابة الذين حوله في ذلك المكان ما له ما له - [00:23:18](#)

يعنى في هذا التصرف الذي حصل من ما له وما له فقال النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله لطيف صلوات الله وسلامه عليه ورفيق في اموره كلها وتعاملاته صلوات الله وسلامه عليه ما له ما له ازعجوا من طريقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله عنده حاجة - [00:23:36](#)

هرب ماله ارى بالحاجة ما له مانع عنده حاجة ما امسك الناقة ولا وقف هذا هذا الوقوف الا الحاجة ما كان عليه الصلاة والسلام ينظر ما كان ينظر الى تصرفات من يسأله لان الناس معادن وطبائع وبعدهم اعراب وما تعودوا على بعض التعاملات مثلًا الجيدة والأخلاق الجميلة ما - 00:24:03

تعرف عليه اصلاً فيسأل بطريقة يعني مثلاً يأتي ويجدب وربما يظهر اثره من شدة الجذب ويسأل ما كان يلتفت للطريقة عليه اطلاقاً اما اكثر الناس لو تعامل معه بهذه الطريقة - 00:24:28

نسائل الله العافية لو تعامل معه بهذه الطريقة ما يتحمل اذا كان يعني عنده من الهدوء يقول تعلم كيف تسأل وتعال اجابتك او يقول هذى ما هي طريقة السؤال او او يعني لكن عليه الصلاة والسلام ما كان ينظر الى هذا اطلاقاً. ينظر الى الخير الفائدة المعنية النفع العلم - 00:24:51

ايمان ينظر الى هذا وما كان ينظر الى شخصه ولا كان يغضب لنفسه ما غضب لنفسه قط ما غضب لنفسه صلى الله عليه وسلم قط
واذا انتهكت حرمات الله لا يقوم لغضبه شيء - 00:25:20

صلوات الله وسلامه عليه فهذا الرجل طريقته في السؤال وطريقته في الطرح ربما انها ازعجت الصحابة واخذ يقول ما له ما له
يكررونها منزعجين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري بن ما له حاجة عنده حاجة - 00:25:39

دعوه وشأنه يسأل عنده حاجة جاء يتعلم وفعلاً يكون مثل هؤلاء ما جاء ليسيء التصرف ولا جاء ليسيء المعاملة ما جاء الا الحاجة
وربما شدة حرصه على الحاجة يجعلها احياناً يتصرف تصرفاً - 00:25:55

غير مناسب بسبب شدة الحاجة التي قامت في نفسه وصدق رب العالمين وانك انك لعلى خلق عظيم. صلوات الله وسلامه عليه. اوتى
كمال الخلق اوتى كمال الخلق وكمال اللادب صلوات الله وسلامه عليه في تعاملاته كلها. فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ
القلب - 00:26:16

لانفروا من حولك هذا درس ليتنا نعيه قال ما له؟ قالوا ما له ما له؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له عرب ما لا ثم اخذ
يجيبه - 00:26:48

تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم اجابه جواباً على سؤالها قال دلني على عمل يدخلني الجنة. عطاه
هذه الامور الاربعة قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً تخلص دينك لله - 00:27:08

تعبد الله لا تشرك به شيئاً هذا هو التوحيد. تعبد الله لا تشرك به شيئاً. لا تسأل الا الله. ولا تستغفري الا بالله ولا تذبح الا
للله ولا تنذر الا لله ولا تطلب المدد والعون الا من الله - 00:27:34

كل اعمالك تكون لله لان هذا التوحيد هو اساس قبول الاعمال ولا يقبل العمل الا به. قال عليه الصلاة والسلام اذا سألت فاسألك الله واذا
استعن فاستعن بالله وما امرؤ الا يعبدوا الله - 00:27:50

مخالصين له الدين حنفاء قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً اي شيء كان لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی ولا غيرهم العبادة حق
لله وان المساجد لله. فلا تدعوا مع الله احد اي احد كان - 00:28:07

ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الاعمال من صلاة وزكاة وغيرهما من الطاعات لا تقبل الا بها
التوحيد لا تقبل الا بها التوحيد - 00:28:26

وقد سمع بعضهم والعياذ بالله وهو ساجد وهو ساجد جبهته على الارض ساجد يقول مدد يا فلان يستغفري واحد الاشياخ وهو ساجد
وربما بعضهم بعد ما ينتهي من صلاته رفع يديه وقال مدد يا فلان الحقني يا فلان - 00:28:43

ادركتني الى غير ذلك هذا مبطل للعمل العمل لا ينفع الا بتوحيد الله واحلاص الدين له. تعبد الله لا تشرك به شيئاً. تخلص دينك لله لا
تجعل مع الله في في العبادة اي احد كائنا من كان لا ملك - 00:29:06

مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی ولا غير ذلك العبادة لله وهل بعث الانبياء الا للدعوة الى اخلاص الدين لله وافراده جل في علاه بالعبادة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً - 00:29:27

ومن وفق لهذا وفق لاعظم موجبات الغفران وفق لاعظم موجبات الغفران يا ابن ادم يقول الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى
غفرت لك ما كان منك ولا ابالي - 00:29:44

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لاتيتك بقربها مغفرة اعظم موجبات الغفران توحيد الله - 00:30:08

واعظم موجبات الخسران الشرك بالله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وشيئا
في سياق النفي فتفيد العموم اي شيء كان - 00:30:28

لا قليل ولا كثير وتقيم الصلاة اي الصلاة المفروضة التي هي خمس صلوات في اليوم والليلة كتبها الله على عباده تقيم الصلاة وفي
الآيات والاحاديث يأتي ذكر الصلاة بالاقامة اقامه الصلاة - 00:30:49

وتعنى اقامتها ايانها متممه باركانها بشروطها بواجباتها وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وهذا موضع الشاهد للترجمة وتؤتي الزكاة هي
التي افترض الله عليك وتصل الرحم وتصل صلة الرحم هنا ولم يذكرها في كثير من الاحاديث - 00:31:11

التي يسأل فيها عليه الصلاة والسلام عن سبب مما يدخل الجنة وبينجي من النار ذكر قيل ربما لعلم بحاجة الرجل الى ذلك او علما مثلا
بتفریط الرجل في ذلك. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يجيب - 00:31:41

في كل مرة على السؤال نفسه بما يناسب حال السائل يعني يأتيه رجل يقول اوصني فيوصيه بوصيات اخر يقول اوصني اوصيه
بوصية اخرى يكون في ذلك مراعاة لحال السائل فارشده الى ذلك لعله والله اعلم مراعاة لحاله وحاجته الى - 00:32:00

ان ينبه الى هذا الامر العظيم الذي هو صلة الارحام والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا - 00:32:22

عملته دخلت الجنة قال تعبدوا الله لا تشرکوا به شيئا وتقيموا الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان؟ قال والذي
نفسی بیده لا ازيد على هذا. فلما ولی قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر - 00:32:48

والى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة - 00:33:07

دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة الدندنة كلها على الجنة الصحابي الاول قال دلني على عمل او اخبرني بعمل يدخلني يدخلني
الجنة. وكثيرا مما يأتي هذا السؤال والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا قال حولها - 00:33:23

ندنن نسأل الله عز وجل ان يدخلنا اجمعين الجنة بلا حساب ولا عذاب قال دلني على عمل يدخلني الجنة دلني على عمل دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة - 00:33:41

اذا عملت ودخلت الجنة يدرك هؤلاء ان الجنة لابد فيها من عمل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لابد من عمل - 00:34:00

فيسأل دلني على عمل يدخلني الجنة اي ادخلي به اذا عملته الجنة. وافوز بثواب الله وانجو من عقابه قال عليه الصلاة والسلام تبعد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة - 00:34:20

وتحدد الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ذكر له عليه الصلاة والسلام هذه المباني ذكر له هذه المباني وربما يكون هذا
الجواب قبل فرضية الحج او يكون علم من حاله عليه الصلاة والسلام عدم الاستطاعة - 00:34:42

فقال وتصوم رمضان قال والذي نفسی بیده الاعرابي يقول والذي نفسی بیده لا ازيد على هذا والذي نفسی بیده لا ازيد على هذا في
مسلم زيادة قال والذي نفسی بیده لا ازيد على هذا شيئا ابدا - 00:35:12

ولا انقص منه لا ازيد على هذا شيئا ابدا طول حياتي لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه ولا انقص منه قال النبي عليه الصلاة
والسلام فلما قال فلما ولی يعني ذهب هذا الاعرابي - 00:35:37

قال النبي عليه الصلاة والسلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة

فلينظر الى هذا وحلف بالله انه ما يزيد على هذه الامر - 00:36:00

وايضا حلف انه لا ينقص منها يحافظ عليها محافظة تامة والسؤال الذي يطرح الان ولا سيما في زماننا اين المحافظة على هذه الفرائض والله مضيعة ولا سيما الصلاة كم يضيع الناس - 00:36:20

في هذه الصلاة وكم يتهاونون فيها وتجد عنده اعمال من اعمال الخير كثيرة واعمال جيدة لكن الصلاة التي فرض افترضه الله عليه خمس مرات لها اوقات معينة محددة تجد مفرط فيها كثير من الناس - 00:36:41

ويؤخرها عن وقتها وربما ايضا يضيع ويهمل بعض الصلوات والامر جد خطير لان الصلاة برهان الايمان ودليله من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. برهانا على ايمانه - 00:37:03

وسبيلا لنجاته يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وحشر مع قارون. وفرعون وهامان وامية بن خلف ان يحشر مع صناديد الكفر وائمة الباطل - 00:37:24

فانظر هذا الاعرابي وهذه اليمين الباردة قال والله لا لا ازيد على هذا شيئا ابدا اي الى ان اموت ولا انقص منه شيئا اي ساحف عليه محافظة تامة دون ان ازيد عليه - 00:37:41

فقال النبي عليه الصلاة والسلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اذا الاعمال اعمال الدين الزائدة على هذه الاركان ماذا تكون رغائب مستحبات - 00:37:59

هذه فرائض واجبات اركان وما زاد على ذلك رغائب ولهذا في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال للنبي عليه الصلاة والسلام دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. ذكر له اركان الاسلام الخمسة - 00:38:18

صلوات الله وسلامه عليه ثم بعد ذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر له ابواب الرغائب وانواع فيها لكن فرائض الاسلام واجبات الدين هي هذه الخمسة التي من حافظ عليها كان من اهل الجنة - 00:38:42

نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر - 00:39:00

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله - 00:39:18

فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - 00:39:33

وهذا الحديث ايضا من الادلة على فرضية الزكاة وانها من اركان الاسلام قال ابو هريرة رضي الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اي الخليفة - 00:39:57

وكفر من اه كفر من العرب وكفر من كفر تعدد اسبابه وتنوعت فكر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:40:16

فمن قالها فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله لما اراد ابو بكر رضي الله عنه قتال مانع الزكاة لما اراد قتال مانع الزكاة وبعض مانع الزكاة امتنع متاؤلا - 00:40:44

قال ان الزكاة صدقة تؤخذ في زمان النبي لأن الله قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فلما مات انتهى هذا الامر فبعضهم تأول ذلك منع من الزكاة من منع من العرب فعزم ابو بكر رضي الله عنه على مقاتلتهم على منع المنع الزكاة - 00:41:06

وكانوا يشهدون ان لا الله الا الله فقال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه - 00:41:34

وحسابه على الله قال العلماء ان عمر رضي الله عنه نظر الى ظاهر الكلام مؤوله ولم يتقطن الى اخر الكلام وهو قوله الا بحقه بحق حق الاسلام ومن حق الاسلام هذه الفريضة التي افترضها الله - 00:41:54

سبحانه وتعالى على عباده قال ابو بكر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة

قرينة الصلاة في الكتاب والسنة فمن يشهد ان لا اله الا الله - 00:42:14

ويصلی ولا يزکی يفرق بين الصلاة والزكاة يقبل الصلاة ولا يقبل الزكاة لقاتلها. لأنها لأن الزكاة قرينة الصلاة فان تابوا واقاموا الصلاة

واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم لآخر فاخوانكم في الدين - 00:42:37

فالصلاۃ قرینۃ الزکاة فی کتاب الله فابو بکر رضی الله عنہ قال لقاتل من فرق بين الصلاۃ والزکاة فان الزکاة حق المال فان الزکاة حق المال. وفي الحديث الذي ذكر عمر قال الا بحقها - 00:42:56

قال ابو بکر والله لو منعوني عناقا العنقة الانثی الصغیرة من الماعز لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلی الله علیه وسلم لقاتلهم على منعها القتال هنا على ماذا - 00:43:19

على مجرد المنع القتال على مجرد المنع لم يكن القتال على جحد الوجوب وانما على مجرد المنع فقاتلهم وشرع في قتالهم على مجرد المنع ولهذا لا يعرف ان الصحابة كانوا يسألون هؤلاء المانعين - 00:43:44

هل انتم تقولون بالوجوب او لا تقولون ما يعرف هذا وانما قاتلهم على مجرد المنع من الزکاة قال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلی الله علیه وسلم لقاتلهم على منعها - 00:44:06

قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بکر للقتال عرفت انه الحق وهذا فيه معرفة لمكانة ابي بکر رضي الله عنه في الفقه - 00:44:26

والدراية وال بصیرة آآ بدین الله رضی الله عنہ عن الصحابة اجمعین ونكتفی بهذا القدر ونسأّل الله الكريم رب العرش العظیم ان ینفعنا جمیعا بما علمنا وان یزیدنا علما وان یصلح لنا شأننا کله وان لا یکلنا الى انفسنا طرفة عین وان یغفر لنا ولوالدینا ولماشیخنا وللمسلمین والمسلمات - 00:44:41

والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بیننا وبين معاصيك ومن طاعتک ما تبلغنا به جنتک. ومن اليقین ما تھون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:45:09

حينما احیيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصیبتنا في دیننا ولا لا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا یرحمنا. سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت - 00:45:27

استغفرلك واتوب اليك اللهم صلی وسلم على عبدک ورسولک نبینا محمد واله وصحبه اجمعین. جزاکم الله خيرا - 00:45:48